

اقرأ في هذا العدد:

- هل أوشكت ثورة أهل الشام أن تكون بين صفيحي ساخن...؟... ٢
- فلسطين تحررها الخلافة وجيوش المسلمين وليس الزيارات الطبيعية والمؤتمرات الخيانية... ٢
- في ذكرى هدم دولة الخلافة ندكُرها لنُحييها لا لنُبيها... ٤



صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٢هـ / تموز ١٩٥٤م

أيها الضباط والجنود في الجيوش الإسلامية: أيرضكم حال أمتكم؟! أيرضكم أن تكونوا أدوات في يد حكام لا يربون في مؤمن إلا ولا ذمة؟! أتقبلون على أنفسكم أن تكونوا في طاعة عمياء لحكام عملاء، يحاربون الإسلام وحملته، وتكونون أنتم أدواته في تنفيذ ذلك إرضاء لأمريكا، لا إرضاء لرب أمريكا ورب العالمين؟! لا والله، إنكم لستم ممن يرضى بذلك، فزمجروا في وجه الطغاة، وقودوا كتائب النصر، وأعطوا النصر للعاملين على توحيد هذه الأمة في كيان واحد هو الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، بعد هذا الحكم الجبري الذي نعيشه، قال رسول الله ﷺ: «تَمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مَنَاجِ النُّبُوَّةِ ثُمَّ سَكَتَ».

رواه الإمام أحمد عن حذيفة بن اليمان.

فكونوا ذلك الجيش الذي ينصر حزب التحرير العامل لعودتها... ولنعم ذلك الجيش... ﴿لَيْسَ هَذَا فُلَيْعَمَلِ الْعَامِلُونَ﴾.

f /rayahnewspaper @ht_alrayah /c/AlraiahNet

+AlraiahNet/posts /alraiahnews info@alraiah.net

العدد: ١٧٨ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الأربعاء ٢ من شعبان ١٤٣٩ هـ / الموافق ١٨ نيسان / أبريل ٢٠١٨ م

الأرض المباركة: مؤتمر الخلافة في غزة تحت شعار "الخلافة تعيد للأمة عزتها وللقديس مكانتها"



انعقد المؤتمر الذي دعا له حزب التحرير في قطاع غزة تحت شعار "الخلافة تعيد للأمة عزتها وللقديس مكانتها"، للتأكيد على وجوب خلاص الأمة وانعتاقها من هيمنة الاستعمار، وإنهاء حالة التفرق والتشرذم، واستعادة عزتها وكرامتها، ورداً على كل محاولات التآمر والتصفية التي تمارس على قضية فلسطين بنسخها المختلفة، والتي كان آخرها ما سمي بصفقة القرن، وجاء قرار ترامب باعتبار القدس عاصمة لكيان يهود كجزء منها. حيث أكد البيان الختامي للمؤتمر على أن الخلافة هي المشروع الأول الذي يجب على الأمة تبنيه، والعمل من أجله، باعتبار الخلافة هي المشروع الحقيقي للأمة وهي التجسيد العملي لأحكام وأفكار الإسلام. وشدد البيان على أهمية دور الجيوش في عملية التغيير المنشود ومناصرة دعوة الخلافة، مطالباً الجيوش برفع الحماية عن الأنظمة القائمة والعودة لدورها الطبيعي في الجهاد وتحرير فلسطين وكافة البلاد المحتلة، وحماية مصالح الأمة لا حماية الأنظمة. كما اعتبر الحزب في بيانه: أن رفض السلطة لصفقة القرن لا يعفيها هي ومنظمة التحرير من التفريط والتآمر على قضية فلسطين عبر مسار المفاوضات واعتبار الشرعية الدولية مرجعية الحل، وحمل أهل فلسطين مسؤولية رفض والغاء جميع الاتفاقيات مع كيان يهود. كما وطالب الحزب في بيانه بضرورة أن تعلن القوى في فلسطين، عن وجوب تحرك جيوش الأمة للقيام بدورها في تحرير فلسطين بوصفها قضية الأمة، لا قضية وطنية خاصة بأهل فلسطين، فكل الخيارات المطروحة سوى ذلك لا تحقق تحرير فلسطين واستئصال كيان يهود من جذوره، سواء أكان خيار مقاومة كيان يهود بالسلاح أم بالمقاومة الشعبية، فالأولى مناداة جيوش الأمة بدلاً من مناداة المجتمع الدولي والذي أقصى ما يعطيه هو إقرار ببعض من حقوق أهل فلسطين مقابل بقاء كيان يهود. وفيما افتتح المؤتمر بقراءة آيات من القرآن الكريم، فقد تحدث فيه كل من الدكتور نبيل الحلبي الذي أكد في كلمته أن مؤامرات الغرب الحالية على المنطقة تهدف إلى منع انتعاق الأمة وتحررها على أساس الإسلام، بعد أن لمس أن الأمة قد قطعت شوطاً كبيراً في طريق نهضتها وهو ما يعني كنس نفوذ الغرب من المنطقة في حالة إقامة الخلافة على منهاج النبوة. والأستاذ محمد الهور، الذي تناول في كلمته قضية فلسطين وما آلت إليه عبر الاتفاقيات التي لم تخدم إلا كيان يهود، ومصالح أمريكا، معتبراً أن السلطة تحت الاحتلال هي مجرد مكسب لكيان يهود. وانتقد في كلمته إجراءات السلطة الأخيرة "فبذل أن تعزز صمود الناس في ظل تدهور أوضاعهم على كافة الصعد تزيد من أعبائهم، فلا تجد مخرجاً لأزماتها سوى بزيادة جبي المكوس وملاحقة الناس في قوتهم!! والخصم من مرتباتهم، وتسليط سيف العقوبات على رقابهم، وهذا وذلك وصفة لتهديرهم وإضعاف صمودهم". والأستاذ خالد سعيد عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين، الذي استعرض أعمال الحزب التي قام بها ودور المكاتب الإعلامية للحزب حول عدد من القضايا ودورها في إبراز قضية فلسطين، إضافة إلى استعراض عدد من أعمال الحزب في فلسطين السياسية والفكرية والإعلامية خلال الفترة السابقة.

زيارة محمد بن سلمان إلى بريطانيا وأمريكا وفرنسا

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته



السؤال: اختتم محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي زيارته لفرنسا وكان قد بدأها يوم الاثنين ١٠/٤/٢٠١٨، واستمرت يومين حتى ١٠/٤/٢٠١٨... وكان من قبل قد زار بريطانيا اعتباراً من ١٠/٢/٢٠١٨ ولمدة ثلاثة أيام، ثم أتبعها زيارة إلى أمريكا، اعتباراً من ٢٠/٣/٢٠١٨ حتى ٨/٤/٢٠١٨... وقد استقبل استقبال رؤساء الدول، فماذا يجري وراء هذه الزيارات؟ واللافت للنظر أن هذه الزيارات لجهات مختلفة المصالح، فما الجامع بينها؟ نرجو توضيح الأمر، وجزاك الله خيراً.

والجواب: إن الزيارة المقصودة، هي زيارته إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وأما زيارته لبريطانيا، فهي زيارة ترضية، لأنه قام بأعمال مؤثرة تجاه عملائها في السعودية... وأما زيارته لفرنسا فهي زيارة على الهامش، لإيجاد جو من الشهرة لابن سلمان على اعتبار أنه زار الدول الكبرى في أمريكا وأوروبا، والبيان: أولاً: زيارة محمد بن سلمان لبريطانيا: بدأت زيارة محمد بن سلمان إلى بريطانيا في ١٠/٢/٢٠١٨ م وامتدت ثلاثة أيام حتى ١٠/٣/٢٠١٨ م، وكما ذكرنا في البداية فهي كانت زيارة ترضية لبريطانيا، لأن محمد بن سلمان يدرك أن لدى الإنجليز جذوراً قوية في العائلة المالكة، وتستطيع بريطانيا إيجاد متاعب لابن سلمان... ولذلك فقد زار بريطانيا لإيجاد جو من التهدئة بتقديم بعض الإغراءات الاقتصادية، وإن كانت بقدر، وليست بشكل وافر... ويؤكد ذلك ما جاء في البيان الختامي، فهو أقرب إلى الزيارات العادية، والاتفاقات المعتادة بسلام عام غير محدد، إلا بعض الإغراءات الاقتصادية، فمثلاً ورد في البيان الختامي: أ/ بعض الأمور العامة المعتادة في البيانات الختامية الروتينية: - تؤكد المملكة المتحدة دعمها القوي لرؤية السعودية ٢٠٣٠، وبرنامج المملكة العربية السعودية للإصلاح الاقتصادي والاجتماعي الهادف إلى تنويع الاقتصاد... أطلق الأمير محمد بن سلمان ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي يوم الأربعاء مجلس الشراكة الاستراتيجية السنوي ليكون آلية رئيسية لحوار منتظم لتعزيز كل جوانب العلاقة الثنائية... تشيد المملكة العربية السعودية بخبرة وتجربة المملكة المتحدة في قطاعات التعليم المختلفة بدءاً من رياض الأطفال والتعليم الابتدائي والثانوي حتى التعليم العالي والتميز في مهارات التدريب المهني... تدرك المملكة العربية السعودية مدى الخبرة البريطانية في الرعاية الصحية... أشادت المملكة المتحدة بأهمية الإدراج الناجح لشركة أرامكو السعودية بوصفها جزءاً من خطة المملكة العربية السعودية للإصلاح الاقتصادي... وأيدت المملكة العربية السعودية مكانة لندن بوصفها مركزاً مالياً عالمياً رئيسياً... واتفقت مجموعة لندن لأسواق الأوراق المالية مع شركة سوق الأوراق المالية السعودية "تداول" على برنامج تدابير بناء القدرات

التدريب للمساعدة في تنمية أسواق الأوراق المالية... شددت المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة على أهمية العلاقة الدفاعية والأمنية ودورها في تحقيق الأمن الوطني المشترك والاستقرار الإقليمي... أعلن البلدان عزمهما تركيز الجهود لمكافحة الإرهاب والتطرف من خلال تبادل المعلومات وفهم الطرق التي يسلكها الإرهابيون والمتطرفون للتأثير في الفئات الضعيفة... وقعت الحكومتان على عدد من مذكرات التفاهم لتعميق أوجه التعاون والشراكة بينهما... كما تتضمن توقيع مذكرة إعلان نوايا عن رغبة الجانبين في استكمال المناقشات بينهما للتوصل إلى اتفاق لحصول المملكة على ٨ طائرة تايفون إضافية... شدد البلدان على ضرورة التزام إيران في المنطقة بمبادئ حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول... ب/ بعض الأمور السياسية والأمنية التي هي عامة وليست مركزة أو محددة في حل مفصل للمسائل: - أكد البلدان على أهمية التوصل إلى حل سياسي للأزمة في اليمن على أساس مبادرة مجلس التعاون الخليجي وآليات تنفيذها ونتائج الحوار الوطني اليمني وقرار مجلس الأمن رقم ٢٢١٦ الذي سيقود إلى حل سياسي يكفل أمن اليمن وسلامة أراضيه، وأعرب الطرفان عن دعمهم القوي للمبعوث الخاص للأمم المتحدة المعين حديثاً إلى اليمن مارتن غريفيث... واتفقا على أهمية قيام المجتمع الدولي بالضغط على مليشيا الحوثي إلى السماح بوصول المساعدات الإنسانية دون عائق... رحبت المملكة المتحدة بالتزام المملكة العربية السعودية المستمر بضممان أن تتم الحملة العسكرية للتحالف وفقاً للقانون الإنساني الدولي... أعاد البلدان تأكيدهما على الالتزام بحل الدولتين، بناء على مبادرة السلام العربية وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة. ج/ بعض الأمور الاقتصادية المقصود منها الترضية، نتيجة إجراءات ابن سلمان ضد رجال الإنجليز: - تلتزم المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة بشراكة طويلة الأجل لدعم تحقيق رؤية ٢٠٣٠ بحيث تشمل مجموعة من المجالات بما في ذلك: تقييم الفرص والاستثمارات المتبادلة مع المملكة المتحدة (ومن خلالها) من قبل صندوق الاستثمارات العامة، والتجارة البينية بين البلدين... ومن المتوقع أن تبلغ هذه الفرص مجتمعة ما يصل إلى ١٠٠ مليار دولار

كلمة العدد

حقيقة الضربة الجوية الأمريكية الأخيرة لسوريا!

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته

السؤال: جاء في إصدارنا بتاريخ ١١/٤/٢٠١٨م عن اجتماع بوتين وروحاني وأردوغان أن هؤلاء الثلاثة ينفذون مصالح أمريكا في سوريا، لتمكين الحكم العلماني فيها تحت النفوذ الأمريكي، ومن ثم يكون بوتين يعمل في سوريا بالتوافق مع أمريكا ولخدمتها... فما تفسير الضربة الأمريكية في سوريا هذه الليلة، مع أن بوتين له قوات في طرطوس وحميميم؟ وكيف يكون يعمل بالتوافق مع أمريكا ثم هي تضرب قواته في سوريا؟ ثم ما هذا التحالف بين أمريكا وبريطانيا وفرنسا ومصالحهم مختلفة؟ نرجو توضيح ذلك، وجزاك الله خيراً... والمعدرة عن سرعة السؤال...

الجواب: ١/ في البداية نصح بعض ما جاء في السؤال، فأمر أمريكا لم تضرب مواقع روسيا في سوريا وهذا واضح في تصريح وزارة الدفاع الروسية صباح هذا اليوم ٤/٤/٢٠١٨م، وإنما ضربت حوليها قرب باب مواقعها، وهي صامتة، مع أنها تزعم أنها صاحبة البلاد والعباد في سوريا والممسكة بزمامها! ٢/ إن الضربة الأمريكية هي تاديب لروسيا أكثر منها ضرب للأسلحة الكيماوية السورية، فإن نحو عشرة مواقع ضربت فجر اليوم، ومع ذلك فإن بعض التعليقات لخبراء عسكريين في وسائل الإعلام صباح هذا اليوم ذكرت أن القليل من تلك المواقع مصانع كيماوية أو مراكز أبحاث، وأن أكثرها مواقع عسكرية. ٣/ أما كيف هي تاديب لروسيا، فإن روسيا رغم خدماتها في سوريا لمصلحة أمريكا، إلا أن شيئاً من الزهو لأمسها، فحاولت استغلال نشاطها في سوريا بانتفاخ كأنها الممسكة بزمام الأمور في سوريا، متجاوزة المسموح لها بأنها تعمل لترسيخ نفوذ أمريكا في سوريا، وليس لتحل محلها... فكانت الضربة في عقر دار روسيا قريباً من مواقعها لتعيد روسيا إلى حجمها فإن زلت قدمها فاستغلت ما تقوم به في سوريا لتظهر من ورائه كأنها مركز قوة أو نفوذ، فإن أمريكا تقف في وجهها بقوة إلى حد الإهانة، كما صرح السفير الروسي في واشنطن بأن الضربة الأمريكية كانت إهانة لبوتين شخصياً وليست لروسيا فحسب! ٤/ أما لماذا كانت الضربة موجبة لإهانة روسيا أكثر مما هي للمواقع السورية، فذلك لأن جعجة ترامب استمرت بضعة أيام قبل الضربة، فكانت رسالة للنظام بإخلاء موقعه، ولذلك كانت الخسائر تكاد تكون مادية مع أن الصواريخ التي أطلقت أكثر من مائة صاروخ... أما الأثر الناتج فإنه لم يكن جديداً على النظام، فهو معتاد عليه فهو يهون على نفسه: (ومن يهن يسهل الهوان عليه)، وهذا شأن العملاء، فإن أسيادهم لا يرون بأساً في ضربهم كلما اقتضت مصالح الأسياد ذلك، ووقائع التاريخ كثيرة في هذا المجال... ثم إن أمريكا قد فعلت نحو هذا في العام الماضي على أثر أحداث خان شيخون... فالعمل ليس جديداً هذا الأمر عليه، بل هو (مروض) عليه، وفوق ذلك فيبعد الضرب يحتفل بالنصر! إلا أن الأثر الذي يوقف عنده هو بالنسبة لروسيا، التي سحبت أكثر سفنها، وأخلت بعض المواقع فراراً من توقع الضربة، ومع أن الضربات كانت قريبة من مواقعها، وهي التي كانت تزعم أنها المتحكمة في سوريا، ورغم كل ذلك فلم تستخدم دفاعاتها الجوية لصد الضربة كما صرحت وزارة الدفاع الروسية ظهر اليوم. ٥/ في تصريح لأحد المسؤولين الروس صباح اليوم،

فلسطين تحررها الخلافة وجيوش المسلمين وليس الزيارات التطبعية والمؤتمرات الخيانية

بقلم: المهندس باهر صالح*

في ظل ما يشهده من ممانعة يهود لعملية السلام وطمعهم في كل شيء مقابل لا شيء، فهو نضال من أجل التفريط والخيانة وتثبيت الاحتلال على أكثر من ثلاثة أرباع فلسطين المباركة، لتحقيق حلمه في إنهاء عذابات يهود وإقامة دويلة فلسطينية هزيلة دورها الأهم هو حماية الاحتلال والسهر على أمنه.

كما أنه بات من المسلم به عقلا وواقعا أن يهود ومن خلفهم أمريكا ودول الكفر ما أوجدوا دولة يهود ليهدموها أو يزعزعوها أركانها، وما قبل يهود بالسلطة التي أوجدتها أمريكا إلا لأنهم رأوا فيها طريقا لإضفاء الشرعية على كيانهم وتثبيت أركانهم من خلال عملية السلام، لذلك فإن كل ما يجري التفكير به أو التخطيط

إن ما صدر في البيان الختامي لمؤتمر بيت المقدس الإسلامي الدولي التاسع، الذي انعقد في مدينة رام الله منتصف الأسبوع الماضي، من أن مدينة القدس المحتلة هي عاصمة فلسطين الأبدية، وزيارتها واجبة وفرض على المسلمين ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا، وإعلانه في البيان الختامي أن الشخصيات التي حرمتها الاحتلال من الدخول إلى فلسطين مدعوة لحضور المؤتمر العاشر لشد الرحال إلى القدس والمسجد الأقصى المبارك، وكافة الأماكن المقدسة الإسلامية والنصرانية، داعيا العلماء والدعاة إلى حث المسلمين على ذلك، باعتباره فضيلة دينية وضرورة سياسية، من أجل حماية القدس وكافة الأماكن المقدسة في فلسطين، إن مخرجات المؤتمر هذه تدلل على أنه



له من خلال برامج السلطة ومشاريعها ودعواتها إنما يصب في هذه الغاية ولا يخرج عنها، ولولا صفة اليهود المذكورة في قوله تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ نُصِيبُ مِمَّنْ الْمَلِكُ فَإِذَا لَا يَأْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾ لكان قد تم تصفية القضية منذ زمن بعيد بفضل جهود السلطة واستعدادها اللامتناهي للتفريط والتنازل.

أما من يريد تحرير فلسطين فلا يحتاج إلى سلطة تحت الاحتلال ولا إلى تنسيق مع يهود ودول الاستعمار ولا الاستعانة بالحكام الأقنان لتسيير الزيارات التطبعية، بل عليه العمل من أجل أن تتحرك القوة المتمثلة بالجيوش لأنها المؤهلة والقادرة على التحرير وفرض الأمر الواقع على يهود وأمريكا ودول الاستعمار، وبغير ذلك فإن الجهود ستذهب إما هدرا أو في خدمة مشروع التفريط من حيث تدري أو لا تدري.

فالصراع في فلسطين هو صراع على وجود وليس صراعا على حدود وصلاحيات، فقضيتنا مع الاحتلال هي إزالته من جذوره وخلعه من الأرض المباركة فلسطين، وليس تقاسم الأرض والصلاحيات والمقدسات بيننا وبينه، والذي تستमित السلطة وحكام المسلمين عليه.

وتحرير فلسطين طريقه معلوم ولا يخفى على مسلم، فتتحرك الجيوش للجهاد في سبيل الله وتحرير فلسطين هو واجب شرعي وهو من المعلوم من الدين بالضرورة، وهو ما يجب أن تتعالى به الأصوات والدعوات، ولهذا يعمل حزب التحرير لاستنفار الجيوش واستنهاض الأمة لتقييم الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي تجمع جيوش الأمة وتحركها صوب فلسطين والمسجد الأقصى المبارك، ونسال الله أن يكون ذلك قريبا، ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا﴾ ■

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين

الأرض المباركة: مسيرة حزب التحرير في الخليل



انطلقت بعد عصر يوم السبت ١٤/٤/٢٠١٨م مسيرة حزب التحرير في الذكرى السابعة والتسعين لهدم الخلافة في مدينة الخليل، في وقتها المحدد وسط مشاركة كبيرة من وجهاء الخليل وأنصار حزب التحرير وعامة أهالي البلد، وقد رفعت الياقوتات المطالبة بإعادة الخلافة والتي تستنصر أهل القوة في الأمة الإسلامية للعمل على إقامة الخلافة وتحريك الجيوش من أجل تحرير الأرض المباركة ومسرى الرسول ﷺ. وقد ألقى الدكتور مصعب أبو عرقوب كلمة في نهاية المسيرة بين فيها أن القدس مهوى قلوب المؤمنين وأنها ستكون عقر دار الإسلام ولن يعيد لها مكانتها إلا الخلافة الراشدة. وأكد أن الحشد الذي شارك في المسيرة يؤكد مدى اشتياق نفوس أهل فلسطين والمسلمين عامة إلى أن يحكموا بكتاب الله وسنة رسوله، وأن قلوبهم حنت لأمة واحدة موحدة، وأن عيونهم ترنو إلى تحرير بيت المقدس وأكنافه. وأبرق الحشد عبر الكلمة رسالة إلى أمة الإسلام مفادها أن الخلافة تعيد للأمة عزتها وللمقدس مكانتها وأن أهل فلسطين بانتظار جيوش الأمة لتتحرك لنصرة الأقصى وفلسطين. وأوضح أبو عرقوب أن الأجهزة الأمنية حاولت منع وصول المسيرة إلى دوار ابن رشد، وقامت في نهايات المسيرة بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع على الحشود المغادرة من المكان بعد انتهاء الكلمة مما تسبب في إصابة عدد من وجهاء الخليل وكبار السن بحالات إغماء. واستنكر أبو عرقوب هذا الاعتداء على الحشود في ظل تأكيد الشرطة ومحافظ الخليل على عدم منع المسيرة وأنهم سيقومون بتنظيم وتسهيل حركة السير في المكان، وأكد أن ما قامت به السلطة يعبر عن الغيظ الذي ملا قلوبهم من رؤية الحشود الغفيرة والجماهير الضخمة التي خرجت مطالبة بالخلافة الإسلامية رغم كل مظاهر التوتر والإرباك والترهيب التي عملت السلطة على إيجادها في الأيام الأخيرة وصباح اليوم.

هل أوشكت ثورة أهل الشام أن تكون بين صفيحي ساخن...؟

بقلم: الأستاذ عبدو الدلي (أبو المنذر)



صاحبه احتساب الحال لله فعجزت أعتى الدول ومن خلفها عن كسر إرادتهم فكانوا كما قال فيهم رسول الله ﷺ خيرة الله من عباده على خيرته من أرضه.

واليوم وبعد كل ذلك وضع الداء الذي استشرى في هذه الثورة المباركة، فبعد أن كانت ثورة أمة تتضافر جهود أبنائها ليسيروا بخطا ثابتة لإسقاط نظام الغدر والخيانة والعمالة في دمشق أصبحت ثورة فصائل جل غايتها سلطة ومالاً وجاهلاً!!

حالة من الحالات التي مرت على أهل الشام وجب تجاوزها في سبيل السير للهدف المنشود الذي قامت عليه ثورتهم بإسقاط النظام بكافة أركانه ورموزه. تشبه سابقاتها وتضاف لما برع النظام على القيام به حين يصعب عليه أن يسقط ويكسر إرادة أهل الشام.

هذا ديدن ملة الكفر؛ تسعى جاهدة لوأد أي تحرك للأمة، أدواتها أنظمة الروبيصات التي أوجدت لأجل تلك الغاية، أذون مفتوحة تعطيم أيها ليستعينوا بأبشع الوسائل لأجل منع أي حركة صحية تسير بالأمة نحو هدفها باستعادة سلطانها المسلوب؛ حتى وإن كانت مواد محرمة دوليا كالكيمياء مثلا الذي استخدم مرات ومرات في الغوطة وخان شيخون ودوما مؤخرًا.

وما يُظهر جليا سُخف هذا المجتمع وحكوماته ونياته المقصودة هي ردود الفعل بعد كل مرحلة يستخدم فيها ما يسمونه محرّم دوليا، فهم يحاولون قدر الإمكان حفظ ماء الوجه من خلال تصريحاتهم وتلميحاتهم بنية التحرك ولكن أدرك القائمون على ثورة الشام والمشاركون فيها والثوريون أن العالم جله حكومات غايتها واحدة ونيته واحدة وهدفه واحد وإن تنوعت أساليبه؛ وهو منع أن تقوم قائمة لهذا الدين والسعي بكل جهد لأن يبقى لهم نفوذ في بلاد المسلمين وإن كلفهم ذلك قتل الملايين فهذا آخر همهم وهذه طبيعة مبدئهم التعيس.

يا أهلنا في الشام! كنا معكم منذ نعومة أظفار الثورة كتوريين وفاعلين ونشطاء وكنا معكم كجهاز مناعة لكم عندما حاول الجبناء سرقة ثورتكم وكنا بين صفوفكم ولننا ما نلناه من معاناة وألم، وكنا لكم كما الأم لابنها ترعاه وتحفظه وتصونه وتوجهه لخير الطرق وسداها. عايشنا معكم كل مراحل الثورة الساخنة والتي لم تخرج يوما من بين صفائح النار وحذرناكم من الغرب الكافر ونيته إجهاضها وأساليبه التي قد يتبعها لأجل ذلك، فكان رائدا لا يكذب أهله ويصدق، ونذيرا عريانا في مراحل الخطر الكبير، واليوم وغدا وحتى يقضي الله أمرا كان مفعولا، وسنبقى رائدا لا يكذب أهله ويسير أمامهم في سبيل الوصول لوعده الله ويبشرى رسوله خلافة راشدة على منهاج النبوة.

يا أهل الشام! لا تياسوا من هذا الحال الذي وصلت له الثورة فإنما هي سنة الله في خلقته أن يسبق الفجر أشد ساعات الظلمة وأن تضيق الحلقات حتى تستحکم ولكن بعدها فجر يبيغ وفرج قادم، فما عليكم إلا الصبر والله، وأن توسدوا الأمر لأهله فقد سقطت كل أفتنة الظالمين.

ثورة الشام اليوم أمام مشهد عظيم وليس هو الوحيد الذي مر عليها، يتربص بها ذئاب البشر في سعي للقضاء عليها ولكن يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين، وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال ولكنه عند الله، فالمطلوب هو عدم اليأس من روح الله والالتجاء إليه والسعي ضمن دائرة طاعته فما النصر إلا من عنده ولكن يجب علينا نصرته وفي حينها ليس الله بمخلف وعده رسله إنه عزيز ذو انتقام ■

لعل كثيرا من الكلام قد تم الحديث عنه بخصوص ثورة الشام وما آلت إليه أحوالها، وقد يصل بعض الأحيان القارئ إلى الضجر من تكرار الأحداث والسرد للوقائع من باب أنها أصبحت معلومة للجميع، ولكن هل هذا يكفي...؟

نعم قد تم تكرار التفاصيل مرات عدة ولكن التجاوب والاستجابة لم تصل للمستوى المطلوب فليس المقصود هو الخبر وإنما الأفعال، فإن لم تقد الفكرة لسلوك فهذا معناه أنها لم تتجاوز كونها معلومات فقط تكون فائدتها أنها تذكر في المجالس والجلسات فقط... لذلك لزم أن تعاد الفكرة وتطرح مرات ومرات ويتكرر الحديث عنها مرة بعد مرة لأجل أن تتركز وينتج عنها سلوك يفضي لتحرك يكسر حاجز قد بني ليحول دون ذلك.

فما دام مصدر التغيير لا يستجيب مع علمه بممكن الخلل فدلالة ذلك أن حاله يختلف عما كان عليه قبل أن يكسر حاجز الصمت الذي كان يعيش فيه. لذلك كان لزاما على الرائد الذي لا يكذب أهله أن يذكر مرات ومرات الأمة بواجبها ودفعها لاستعادة سلطانها لتضعه بمكانه الصحيح، لذلك يذكر بالمشهد العام للثورة وتتكرر الأفكار مرات ومرات كما قطرات المطر حتى تحدث أثرا ويتحقق المقصود.

وسؤال الكثيرين المطروح هو: هل أوشكت ثورة الشام أن يقضى عليها وأصبحت على بعد خطوات من العودة لدائرة حكم النظام الوظيفي في الشام؟

إن الناظر بعين بصيرة لثورة الشام ليجد أنها منذ أيامها الأولى لم تكن بياض من المتربصين والخبثاء والمتسلقين والمتلونين وغيرهم من أصحاب الفكر الظلامي والانبطاحيين. فمنذ أن أعلنت ثورة الشام في آذار وحتى هذا اليوم وبعد أن مر عليها سبع سنوات ويزيد من الأيام وهي ما مر عليها يوم لم تكن فيه بين صفيحي ساخن...

فذئاب العالم أجمع تكالبت عليها؛ كل يريد أن ينهش جسدها؛ فمن طامع لأن يكون له موطن قدم فيها بعد أن قطعت، إلى متامل أن ينال نصيبا من خيرات بلدها، إلى قدر يرغب أن تبقى تحت مظلة سنين وسنين وما همهم أهلها ولا معاناتهم ولا ما يمارس عليهم، تلك هي علمانيتهم وهذا هو حقدهم...

كان حليفهم في ذلك أنظمتهم الوظيفية التعيسة التي وضعوها بعد أن أسقطوا حاضنة المسلمين ورعاية مصالحهم، أنظمة جائرة على رعيها مطواعة لأسيادها غايتها رضوانهم ليقبوا في مناصبهم ولو كان الأمر بسخط الله، فهذا آخر همهم وما يجول في خاطرهم، أعمتهم الدنيا عما استرعوا عليه فخاؤوا الأمانة وضيعوها...

فمنذ آذار من عام ٢٠١١ وأمواج الغدر والخيانة تلطم سفينة أهل الشام لمنعها من الوصول لهدفها وغايتها المنشودة. لم تترك وسيلة لم تمارس وأسلوب لم ينفذ، وكانت أدوات ذلك فرقة تلبست بلبوس الثورة لخدمة أسيادها فغدرت بأبناء الشام وطعنتم وساهمت بحرف بوصلة ثورتهم. فمن سياسيين نفعيين علمانيين إلى قادة فصائل عملاء طماعين حتى الوصول لشريعين وقحين مع الله ونصوصه حرفوها وزينوها برعاية شيطانية لأجل لعاعة من الدنيا لن تدوم ولكنها سبيل وصولهم لجهنم وبئس مئوى الظالمين.

أيام وسنوات مرت على أهل الشام فيها ضحك العيش ونقص من الأموال والأنفس والثمرات، رافقه صبر

حزب التحرير / ولاية السودان

محلية القصارف تحتضن مشروع الخلافة وتهتف بفرضية عودتها

شهد ميدان الحرية يوم السبت ٢٠ رجب ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٠١٨/٤/٧م بمدينة القصارف ٤١٦ كم جنوب شرق الخرطوم مهرجانا خطابيا حاشدا خطابه كل من الأستاذ/ عبد الله عبد الرحمن - عضو مجلس الولاية، والأستاذ/ بله محمود - عضو الحزب، والشيخ/ محمد أحمد عثمان منصور - رئيس اتحاد الحفظة وإمام مسجد الجباراب. الجدير بالذكر أن الجموع الغفيرة من أهل القصارف التي احتشدت بميدان الحرية وسط المدينة تفاعلت مع كلمات المتحدثين تفاعلا طيبا، وظهر الفرح على وجوه الناس وارتفعت أصواتهم بالتكبير والتهليل، كما رددت الجماهير شعارات يطالبون بها وحدة ونهضة وخلافة راشدة على منهاج النبوة... مثل: (لا إله إلا الله... الخلافة وعد الله) (أمة واحدة.. دولة واحدة.. وراية واحدة) (لا مفر لا مفر... الخلافة هي الحل) وهم يلوحون براية رسول الله ﷺ الغلاب ولوائه الأبيض، فعانقت أجواء القصارف راية رسول الله ﷺ مستبشرة بإرهاصات انهيار النظام الرأسمالي الكالج وحتمية إقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة. سادت أجواء طيبة وردود أفعال ممتازة عقب المهرجان الخطابى دلت على التلاحم والتلاقي الطبيعي بين شباب الحزب وأبناء الأمة الإسلامية العظيمة.

تتمة: زيارة محمد بن سلمان إلى بريطانيا وأمريكا وفرنسا

على مدى ١٠ سنوات، ويستهدف من ضمنها صندوق الاستثمارات العامة استثمارات مباشرة تهدف إلى أن تصل إلى ٣٠ مليار دولار.

- رحبت المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية بعدد كبير من الصفقات التجارية الرئيسية التي تم الاتفاق عليها خلال هذه الزيارة والمتوقع أن تتجاوز ٢ مليار دولار، مما يخلق ويؤمن الوظائف والأزدهار في المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة.

وواضح من كل هذا أن الزيارة لا تتجاوز في غرضها الأساس الترضية والتهدئة، فمعضها كلام عام، إلا من بعض الوعود الاقتصادية، وهي بقدر وليست بالسعة المؤثرة ذات الشأن.

ثانياً زيارة محمد بن سلمان إلى الولايات المتحدة الأمريكية:

إن المتتبع لزيارات ابن سلمان وأمريكا، يرى أن أمريكا تصنع ابن سلمان على عينيها، عبداً مطيعاً... فتهينه أمام وجهه فيبتسم، وتبترزه فيستسلم، وتوضيح ذلك:

١/ ما إن تولى سلمان الحكم بعد وفاة أخيه عبد الله يوم ٢٠١٥/١٢/٢٣ فبدأ بإجراءات سريعة لتثبيت حكمه ومن يأتي من بعده فعزل أخاه مقرر بن عبد العزيز من ولاية العهد المحسوب على الإنجليز وعين ابنه

محمد بن سلمان كولي لولي العهد، وسلمه صلاحيات عديدة لتعزيز سلطته وقد أبعد وعزل العديد من أفراد العائلة المنافسين له أو المواليين للإنجليز، وأظهر ولاءه الشديد لأمريكا... وجاءت الخطوة الثانية وهي توثيق

الأمريكان بابن سلمان وقدراته وللتعرف عليه جيداً ومدى ولاءه وإخلاصه لها فقام بزيارة واشنطن يوم ٢٠١٧/٣/١٥ بعد تنصيب ترامب رسمياً كرئيس لأمريكا،

وقد استقبله ترامب على أعلى مستوى في البيت الأبيض بحضور نائبه بنس ومستشاره للأمن القومي الأمريكي رافعا من مستواه. وقد أظهر ترامب تأييده لابن سلمان... وجاءت الخطوة الأخرى يوم ٢٠١٧/١١/٤

لتعزيز سلطة ابن سلمان بقصصة أجنحة عملاء الإنجليز وغيرهم وإخضاع الجميع لسيطرته وإذلالهم وابتزازهم بتجميد حساباتهم عندما احتجز المئات من الأمراء والوزراء والمسؤولين ورجال الأعمال تحت

مسمى مكافحة الفساد، وأعلن أنه جمع منهم ١٠٠ مليار دولار. والآن تأتي الخطوة قبل الأخيرة بزيارته مرة ثانية لواشنطن لتعزيز ولاءه لأمريكا وتعزيز روابطه بها ولإعداد الخطوة الأخيرة بتنصيبه ملكاً بصورة فعلية

في وقت يتوقعونه قريباً... وبدأ ابن سلمان بالزيارات الخارجية، إذ أصبح يستقبل بها كملك، كما حصل في زيارته لمصر يوم ٢٠١٨/٢/٤ وزيارته لبريطانيا يوم ٢٠١٨/٢/٧ حيث استقبل من قبل الملكة... ثم الاستقبال

والزيارة الطويلة الأخيرة لأمريكا تؤكد ذلك. بل إن ترامب أشار إلى هذا الأمر، فقال مخاطباً ابن سلمان: "لقد حدثت بعض الأمور الرائعة منذ زيارتك الأخيرة إلى البيت الأبيض، لقد كنت ولي العهد، والآن أنت أكثر من ولي عهد". (سبوتنيك الروسية ٢٠١٨/٢/٢١)...

٢/ وهكذا فما إن حط ابن سلمان في واشنطن حتى اجتمع مع رئيسها ترامب يوم ٢٠١٨/٣/٢٠ والذي صرح قائلاً: "يشرفني استقبال ولي العهد السعودي، تجمعتنا صداقة قوية وعلاقة قوية جداً... والتقيتكم في أيار الماضي خلال زيارتي للسعودية عندما وعدتنا

السعودية بمبلغ ٤٠٠ مليار دولار، وعلى الأرجح هذه العلاقة ستقوى من خلال الاستثمارات الكبيرة... وتابع: "السعودية بلد ثري جداً وستعطي أمريكا بعضاً من هذه الثروة، كما نأمل، في شكل وظائف وشراء

معدات". ورد ابن سلمان بأن "دعائم الصداقة بين البلدين قوية... والعلاقات تشمل الجوانب الأمنية والاقتصادية، نعمل على خطة استثمار ٢٠٠ مليار دولار بين البلدين وقد تصل إلى ٤٠٠ مليار دولار". (سي إن إن ٢٠١٨/٣/٢٠)، فأمر أمريكا بتبذير السعودية وتنهب ثروات

المسلمين بواسطة الحكام الذين خانوا الأمانة وغدروا بالأمة... فما يهم ترامب والأمريكان هو شطف أموال المسلمين عن طريق آل سعود الذين يعلنون ولاءهم للقطر وتحالفهم معهم، ويخدمونهم في حماية نفوذهم في الشرق الأوسط ويمولون اقتصادهم

ويقدمون كل تكاليف الدفاع عن نفوذهم. وقد عرض ترامب لوحات أمام الكاميرات ووضعها على صدر ابن سلمان عليها رسومات وصور لما

سنتشره السعودية من أمريكا من أسلحة وتسلم لها قريباً، وعدد فيها الصفقات وأنواع الأسلحة وقيمتها بالمليارات قائلاً له: "هذا المبلغ بالنسبة لكم فتات". وقال ترامب: "هذه الصفقات ستوفر فرص عمل جديدة

(في أمريكا) يتوقع أن تصل إلى ٤٠ ألف فرصة عمل". (سبوتنيك الروسية ٢٠١٨/٣/٢١) فما بقي إلا أن يضع ترامب حبلًا في اللوحات ويعلقها في رقبة ابن سلمان،

وكانه يوجه له رسالة أن تأييدنا لك هو بمدى تقديم الأموال الطائلة لنا، وجعل الأرض مستباحة لنا، وتنفذ كل ما نأمرك به من دون أدنى اعتراض. فكان هذا التصرف إهانة لابن سلمان ويقابلها بالإبتسام كالعربي، وترامب يتصرف تصرفاً وقحاً غير مكرث به.

٤/ وخلال زيارته التقى بكثير من المسؤولين في الإدارة وفي القطاعات الأخرى المهمة:

أ/ التقى مع وزير الدفاع الأمريكي ماتيس ورئيس هيئة الأركان دانفورد مؤكداً لهما ولاءه لأمريكا فقال: "إن التحديات اليوم ليست الأولى التي يواجهها البلدان،

نواجه اليوم تحدياً خطيراً في المنطقة والعالم سواء من تصرفات النظام الإيراني.. أو التحديات التي تقوم بها المنظمات الإرهابية" (الوثام السعودية ٢٠١٨/٣/٢٤) وقال وزير الدفاع الأمريكي ماتيس لولي العهد السعودي

محمد بن سلمان إنه "علينا أيضاً إحياء الجهود بشكل عاجل للبحث عن حل سلمي للحرب الأهلية في اليمن، ونحن ندعمكم في هذا الصدد" وقال للصحفيين "نحن نسعى إلى إنهاء الحرب، هذا هو الهدف النهائي، وسوف ننهيها بشروط إيجابية لشعب اليمن أيضاً مع تحقيق الأمن لدول شبه الجزيرة". (رويترز ٢٠١٨/٣/٢٤)

فمسألة اليمن هي مسألة لم تحقق أمريكا فيها أهدافها النهائية بعد، والسعودية التي قامت بالمهمة لتتحقق أهداف أمريكا ما زالت في مأزق لم تستطع أن تخرج منه. فإنهاه هذه المسألة وخروج السعودية منها

بسلامة يعزز من سلطة ابن سلمان... ب/ التقى مع عدد من الصحف، وأدلى بتصريحات تبين ارتباطه القوي بأمريكا:

- لقد أدلى ابن سلمان بتصريحات لمجلة "تايم" الأمريكية يوم ٢٠١٨/٣/٣١ والتي قال فيها: "نعتقد أن القوات الأمريكية يجب أن تبقى لفترة متوسطة على الأقل إن لم يكن لفترة طويلة.. الوجود الأمريكي في سوريا هو السبيل الوحيد لإيقاف تمدد النفوذ الإيراني في المنطقة بمساعدة حلفائها. كما أن وجود القوات

الأمريكية داخل سوريا سيمكن واشنطن من إبداء الرأي في مستقبل سوريا.. وقال "بشار باق، لكن أعتقد أن من مصلحة بشار الأيدي الإيرانيين يفعلون ما يريدون". فقابله الرئيس الأمريكي ترامب بالتصريحات

التالية يوم ٢٠١٨/٤/٣: "أريد أن أعيد قواتنا إلى ديارها، أريد أن أبدأ بإعادة بناء أمتنا. مهمتنا الأساسية فيما يتعلق بهذا هي التخلص من داعش، لقد أنجزنا

هذه المهمة تقريبا. سنتخذ قراراً في وقت سريع جداً. سنتشاور مع الحلفاء وأقترح أن تدفع السعودية فاتورة القوات الأمريكية الموجودة في سوريا. إن السعودية

مهمة جداً بقرارنا. وقلت حسناً. كما تعلمون فإذا كنتم تريدون أن تبقى قريباً فربما يتعين عليكم أن تدفعوا". (فرانس برس ٢٠١٨/٤/٣) وهكذا يواصل ترامب سياسة

الابتزاز لنظام آل سعود الذي يحرص على بقاء النفوذ الأمريكي في المنطقة.

- وكذلك أدلى بتصريحات لمجلة أتلانتك الأمريكية يوم ٢٠١٨/٤/٢٢ فعدنا وجه إليه سؤال: "هل تعتقد أن الشعب اليهودي له الحق في أن يكون لديه دولة قومية في جزء من موطن أجداده على الأقل؟" فقال "أعتقد عموماً

أن كل شعب في أي مكان له الحق في العيش في بلده المسالم. أعتقد أن الفلسطينيين (والإسرائيليين) لهم الحق في امتلاك أرضهم الخاصة"... (صفحة الوثام السعودية ٢٠١٨/٤/٣).

فابن سلمان لم يخف خيانتته حتى بالنسبة للأرض المباركة، أرض الإسراء والمعراج...

- وضع باسم الترفيه ميزانية ضخمة. فأعلن رئيس الهيئة العامة للترفيه في السعودية أحمد بن عقيل الخليل عن "نية الهيئة استثمار ما يصل إلى ٢٤٠

مليار ريال بما يعادل ٦٤ مليار دولار في قطاع الترفيه خلال السنوات العشر القادمة". وأعلن عن البدء ببناء دار الأوبرا وهي الأولى منذ تأسيس المملكة" (صفحة العربية السعودية ٢٠١٨/٢/٢٤).

- أجرت واشنطن بوست الأمريكية في اليوم الرابع والأخير من زيارته لواشنطن ولقائه مع المسؤولين فيها يوم ٢٠١٨/٣/٢٤ مقابلة مع ابن سلمان ذكر فيها: "أنه تم خلال الاجتماع مناقشة الحرب في اليمن

وعملية السلام في الشرق الأوسط وإيران وعملية الإصلاح الداخلي وحقوق الإنسان والخطط والتطلعات النووية السعودية.. وذكر أن مهمته الأساسية في أمريكا هي كسب ثقة المستثمرين الأمريكيين إلى جانب الحصول على المساعدة التكنولوجية والتعليمية

لدعم جهود الإصلاح في السعودية. وذكر للصحيفة فيما يتعلق بمنح المرأة العديد من حقوقها... ومعنى ذلك أن ملفات المنطقة كلها فتحت أمامه ودرست

معها حتى يكون على علم على كيفية تنفيذها ويسارع في تأييدها وتنفيذها مع الأمريكان، فعدا مسألة اليمن هناك خطة ترامب في الشرق الأوسط وحل قضية فلسطين حيث أعلن أنه سيعمل خطة في الأشهر القادمة بعدما اعترف بالقدس عاصمة لكيان يهود

يوم ٢٠١٧/١٢/٦، ومسألة اتخاذ إيران كعدو بدلاً عن كيان يهود الذي سيجري الصلح معه، وكذلك السياسة الداخلية السعودية لما تريده أمريكا من إجراء تغييرات

لعلمنة البلد ونشر الحضارة والقيم الغربية فيه، بجانب منح المستثمرين الأمريكيين الفرص للسيطرة على الاقتصاد في البلد سيطرة كاملة.

- نقل موقع عربي ٢١ يوم ٢٠١٨/٣/٢٩ عن صحيفة إنديبندنت البريطانية التي ذكرت أنها اطلعت على برنامج ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، إذ تضم لقاءاته مع مديري تنفيذيين لشركات كبرى وسياسيين

ورجال نفط وعاملين في مجال التكنولوجيا والترفيه والفن، وأنها تهدف على ما يبدو لعقد صلات مع الراي العام الأمريكي... وأجرت معه محطة "سي بي أس" مقابلة على برنامج "ستون دقيقة" وهي أول مقابلة

تجريها المحطة مع زعيم سعودي منذ عقود، واستخدم المناسبة لتعزيز صورته بصفتها إصلاحياً جريئاً وشاباً يقوم بالإصلاحات الضرورية.. مثل الحد من سلطة

الشرطة الدينية والسماح للمرأة بقيادة السيارة... وذكرت الصحيفة أنه التقى مع مسؤولين سابقين يوم الثلاثاء (يوم ٢٠١٨/٣/٢٧) كينسجر وبيبل كلينتون وهيلاري كلينتون وغيرهم، ومع أصحاب صحف عديدة

كبيرة، وسبقايل الرئيس السابق أوباما ووزير خارجيته الأسبق جون كيري وديفيد بترايوس... وزيادة في الخنوع والخضوع فقد أرسل ابن سلمان وهو يغادر أمريكا باتجاه فرنسا، أرسل رسالة طافحة

بالولاء لأمريكا ترامب، يقول فيها: (صاحب الفخامة، الرئيس دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، تحية طيبة: يسرني وأنا أغادر بلدكم

الصديق، أن أتقدم لفخامتكم بالغ الشكر والامتنان لما لقيته والوفد المرافق من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة. وأنتهز هذه الفرصة لأشيد مجدداً بالعلاقات

التاريخية والاستراتيجية بين بلدينا، والتي تشهد مزيداً من التطور في كافة المجالات، كما لا يفوتني أن أؤكد أن المباحثات التي تمت خلال الزيارة ستسهم في تعميق هذه العلاقات وتمتينها، وفي تعزيز أواصر

التعاون المشترك... متمنياً لفخامتكم موفور الصحة والسعادة، ولشعب الولايات المتحدة الصديق استمرار التقدم والأزدهار).

ونختتم عن هذه الزيارة بإعادة ما قلناه في البداية، (إن المتتبع لزيارات ابن سلمان لأمريكا، يرى أن أمريكا تصنع ابن سلمان على عينيها، عبداً مطيعاً... فتهينه أمام وجهه فيبتسم، وتبترزه فيستسلم).

ثالثاً: زيارة محمد بن سلمان إلى فرنسا:

١/ إن زيارة ابن سلمان لفرنسا، هي زيارة عابرة على الهامش لإيجاد جو من الشهرة لابن سلمان بأنه زار الغرب من بريطانيا إلى أمريكا ثم الاتحاد الأوروبي (فرنسا)... ولعدم أهمية هذه الزيارة فقد افتقرت

حتى للروتين الدبلوماسي في الزيارات الدولية، فمثلاً: (من جانب آخر، قال مسؤول في مكتب رئيس الوزراء الفرنسي، إن ولي العهد السعودي ألغى، اليوم الاثنين، زيارة لمجمع كبير للشركات التكنولوجية الناشئة

في باريس، كانت تهدف لتسليط الضوء على عمق العلاقات الفرنسية السعودية في مجال التكنولوجيا. وأوضحت "لي تريبيون" أنه من المرجح أن يتسبب إلغاء زيارة الأمير محمد لمجمع "ستيشن إف"، في شعور

ماكرون بالإحباط، خاصة أنه زار عمالقة التكنولوجيا في وادي السيليكون بالولايات المتحدة، الأسبوع الماضي) وكان ابن سلمان قد اشترط لزيارة هذا المجمع شرطاً

أثار حفيظة ماكرون... فقد نقل موقع العالم العربي في ٢٠١٨/٤/٩ نقلاً عن (REUTERS/ POOL): (كشفت صحيفة "لي تريبيون" الفرنسية، أن ولي العهد السعودي ابن سلمان أثار حفيظة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بشرط وضعه مقابل استفادة

الشركات الفرنسية من عقود تجارية مع المملكة. وذكرت الصحيفة، أن "ابن سلمان أوضح لماكرون أن الشركات الفرنسية، مثل المجموعات الأمريكية، يمكن أن تستفيد من عقود مع المملكة، بشرط عدم متاجرتها مع إيران"، مضيفة أن هذا الشرط أثار حفيظة ماكرون...).

٢/ كما أن ما تم (التفاخر) به من عقد شراكة استراتيجية لم يوقع عليه، بل أرجى التوقيع ثمانية أشهر حتى آخر السنة ٢٠١٨م، ومعروف أن التغييرات في السياسة الدولية سريعة، ولذلك فالوعود بتوقيع الاتفاقيات أو العقود الناجزة، كثيراً ما لا يتم الوفاء بها، وبخاصة إذا كانت الأجل طويلة. فقد أعلنت مصادر مقربة

من الرئاسة الفرنسية للصحافيين أن ماكرون ومحمد بن سلمان (سيعملان على إعداد وثيقة استراتيجية بين ستصبح جاهزة بحلول نهاية العام، تنتج عنها عقود يتوجه (ماكرون) إلى السعودية بنهاية العام لتوقيعها)

المصدر البيان في ٢٠١٨/٤/١٠، وكذلك نشرت العربية نت الاثنين ٢٠١٨/٤/٩: (وسيعمل الرئيس والأمير على وثيقة استراتيجية ستكون جاهزة قبل نهاية العام وتنتج عنها عقود سيذهب ماكرون لتوقيعها في السعودية قبل نهاية العام). وأعلنت فرانس ٢٤ في

٢٠١٨/٤/٩ الخبر نفسه.

٣/ ليس هذا فحسب، بل إن ما أعلن الرئيس الفرنسي عنه، هو في حدود الأمل، وتحت باب البروتوكولات التي تحتاج إلى التفاوض عليها والتشاور عليها لتكون عقوداً نافذة:

أعلنت الرئاسة الفرنسية "نأمل في حصول تعاون جديد، يتمحور بشكل أقل على عقود آتية وبشكل أكبر على استثمارات للمستقبل، ولا سيما في المجال الرقمي والطاقة المتجددة". (أ ف ب ٢٠١٨/٤/٥م). (ويتوقع أن تكلل زيارة الأمير محمد بن سلمان لفرنسا بالتوقيع على حوالي ١٢ بروتوكول اتفاق في مجالات

عدة، كالسياحة حيث ستساعد باريس الرياض في تسليط الضوء على موقع الحجر (مدائن صالح) المدرج على لائحة اليونسكو للتراث العالمي والواقع في شمال غرب المملكة فضلاً عن ميادين أخرى كالصحة والطاقة والنقل (إخ) (أ ف ب ٢٠١٨/٤/٥م)

٤/ وكذلك فلم توقع في الزيارة أية عقود اقتصادية ذات شأن، وبخاصة وأن الزيارة قصيرة (يومان) مما سبب حرجاً لقصر الإليزيه، لهذا قال في تصريح، رداً على سؤال حول الزيارة المقترضة للأمير السعودي إلى فرنسا بعد زيارة له إلى الولايات المتحدة استمرت ثلاثة أسابيع: (رحب الإليزيه بإدراج فرنسا ضمن أولى

الزيارات الخارجية لولي العهد السعودي... فرانس ٢٤/ أ ف ب ٢٠١٨/٤/٥)، وعدم توقيع عقود سبب حرجاً للإليزيه: (من جهة أخرى، أكد مصدر دبلوماسي فرنسي لموقع فرانس ٢٤ أن فرنسا "لا تركض وراء إبرام عقود تجارية مع السعودية كما كان الحال في السابق بل تسعى إلى بناء شراكة متطابقة الرؤى ترتكز على التطور الاقتصادي والتكنولوجي طويل

الأمد". (أ ف ب ٢٠١٨/٤/٥م) ومع كل هذا وذاك، وحتى نصف تلك الزيارة، فإن هناك اتفاقية عقدت فعلاً، وهي اتفاقية لاقت هوى في نفس ابن سلمان، حيث تم التوقيع على اتفاق لإنشاء أوركسترا وطنية ودار للأوبرا، وأين؟ أرض الحرمين الشريفين!! فقد أعلنت وزيرة الثقافة الفرنسية فرنسواز نيسين، أن باريس ستساعد الرياض

على إنشاء أوركسترا ودار للأوبرا. وقالت نيسين، بعد توقيع اتفاقات مع وزير الثقافة والإعلام عواد العواد في باريس: "اليوم تم توقيع اتفاق مع دار الأوبرا في باريس لمساعدة السعودية على إنشاء أوركسترا وطنية ودار للأوبرا". موقع العالم العربي في ٢٠١٨/٤/٩ نقلاً عن (REUTERS/ POOL):

وكان ابن سلمان قد قدم لهذا الاتفاق بأن قام بزيارة خاصة يوم الأحد قبل زيارته الرسمية، فحضر حفلاً موسيقياً لاختتام مهرجان الفصح في جنوب فرنسا: (وصل الأمير ابن سلمان الأحد ٢٠١٨/٤/٩م قادماً من الولايات المتحدة، فيما يحضر حفلاً موسيقياً لاختتام مهرجان الفصح بمدينة "أكس أن بروفانس" قرب مارسيليا جنوب البلاد ليستمتع خلاله بسماع الموسيقى الكلاسيكية للمؤلفين دبوسي وروبرت شومان وفليكس مندلسون) (أ ف ب ٢٠١٨/٤/٩م)...

١/ وهكذا فإن الزيارة لم تكن ذات شأن لا في الاتفاقيات ولا في العقود، إلا إذا كانت دار الأوبرا تعد شأنًا، والعياد باله! وقد كان واضحاً هذا الأمر في المؤتمر الصحفي الختامي الذي عقد مساء الثلاثاء ٢٠١٨/٤/١٠م، ونشر في وسائل الإعلام في ٢٠١٨/٤/١١م، فقد ذكر فيه أن ما تم الاتفاق عليه هو بروتوكولات واتفاق نوايا، إلا دار الأوبرا، فقد وقعت فعلاً! فقد نشرت الجزيرة نت هذا اليوم ٢٠١٨/٤/١١م: (اختتم ولي العهد السعودي محمد بن سلمان اليوم الثلاثاء زيارة استمرت يومين لفرنسا بتوقيع ١٩ بروتوكول اتفاق بين شركات

فرنسية وسعودية بقيمة إجمالية تزيد على ١٨ مليار دولار... وتتعلق اتفاقات النوايا بقطاعات مثل البتروكيمياويات ومعالجة المياه، كما تشمل السياحة والثقافة والصحة والزراعة... ومن أبرز الاتفاقات ما أعلنته شركة أرامكو السعودية النفطية عن توقيعها اتفاقيات تزيد قيمتها على ١٢ مليار دولار مع شركات فرنسية، من بينها توتال وتكنيب وسويز من أجل التطوير المشترك لموقع بتروكيمياوي في الجبيل (شرق السعودية)، حيث تملك المجموعة الفرنسية أضخم مصفاة لها في العالم) وحتى هذه الاتفاقيات مع أرامكو فهي لا تقتصر على تطوير أعمال أرامكو بقدر ما تقتصر على تطوير الدخل المالي للمصفاة الفرنسية.

وورد مثل هذا في أ ف ب بتاريخ ٢٠١٨/٤/١١م عن المؤتمر الصحفي، فقد ورد في المصدر كذلك: (وفي ختام زيارة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لفرنسا الثلاثاء قام البلدان بتوقيع ١٩ بروتوكول اتفاق بين شركات فرنسية وسعودية بقيمة إجمالية تزيد عن ١٨ مليار دولار. وتتعلق رسائل النوايا هذه بقطاعات تشمل السياحة والثقافة والصحة والزراعة، على ما أفاد بيان صادر عن منتدى الأعمال الفرنسي السعودي الذي يضم أرباب عمل وممثلين عن الحكومتين).

ثم ذكر ماكرون وابن سلمان في المؤتمر الصحفي قضايا روتينية مثل موضوع إيران، والاتفاق النووي، وسوريا، واليمن... (إخ دون أن يضعوا أيديهم على الحل الحقيقي لهذه القضايا!)

رابعاً: الخلاصة:

وهكذا فنعيد ما قلناه: إن الزيارة المقصودة، هي زيارته إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وأما زيارته لبريطانيا، فهي زيارة ترضية، لأنه قام بأعمال مؤثرة تجاه عملائها في السعودية... وأما زيارته لفرنسا فهي زيارة على الهامش، لإيجاد جو من الشهرة لابن سلمان على اعتبار أنه زار الدول الكبرى في أمريكا وأوروبا... ■

في الرابع والعشرين من رجب ١٤٣٩ هـ

٢٠١٨/٤/١١

تتمة كلمة العدد: حقيقة الضربة الجوية الأمريكية الأخيرة لسوريا!

الدولي بحجة مكافحة الإرهاب، حيث وافقت أمريكا على إشراك بريطانيا وفرنسا في التحالف... وقد سبق أن ذكرنا ذلك مفصلاً في إصداراتنا السابقة.

٧/ إن المؤلم هو أن الدول المؤثرة في العالم (تسرح وتمرح في بلادنا)، وتمسك بزمام الأمور دون أهل البلاد... ونحن لا دولة تجمعنا وتعيد عزتنا، وإلا لأدرت أمريكا بالقول والفعل كيف كانت تدفع (رسوم مرور) عند دخول البحر المتوسط، تدفعه لوالي الدولة العثمانية في الجزائر... ولأدرت كذلك فرنسا كيف كانت تستجيب بخليفة المسلمين سليمان القانوني لإنقاذ ملكها المأسور... وأيضاً لأدرت بريطانيا كيف كانت تقدم اعتذاراً إلى سفير الدولة العثمانية في لندن لبعض الإساءة للرسول ﷺ، قام بها رجل مسرح، ومتى هذا! لما كانت الدولة العثمانية في أوج ضعفها، ومن ثم اكتفت بالاعتذار، وإلا لكان الأمر فوق ذلك.

إن كل مسلم فيه عرق ينبض يجب أن يبذل الوسع في العمل مع حزب التحرير لإعادة الحكم بما أنزل الله، الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، ومن ثم يعز الإسلام والمسلمون، ويذل الكفر والكافرين.

﴿وَيَوْمَئِذٍ يُفْرِحُ الْمُؤْمِنُونَ * يُبْصِرُ اللَّهُ يُفْصِرُ مَنْ يُشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾
السبت ٢٧ رجب ١٤٣٩ هـ
٢٠١٨/٠٤/١٤ م

حزب التحرير وأهل بيت المقدس يحتشدون في المسجد الأقصى مرديين الخلافة تعيد لأمة عزتها وللقدس مكانتها



في الذكرى السابعة والتسعين لهدم الخلافة احتشد الآلاف من أنصار حزب التحرير وأهل بيت المقدس يوم الجمعة ٢٦ رجب ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٠١٨/٤/١٢ م، في باحات المسجد الأقصى مرديين "الخلافة تعيد لأمة عزتها وللقدس مكانتها".

ووسط الجموع التي رفعت الرايات والألوية ألقى الشيخ عصام عميرة كلمة الحزب في الحشود والتي أكدت على أن ضياع الخلافة كان سبباً في ضياع هبة الأمة والولايات والكوارث التي تلحق بها، ومنها احتلال فلسطين وفقدان القدس لمكانتها المرموقة

وخضوعها لاحتلال غاشم. وأكد الحزب في بيانه أن إعادة الخلافة كفيلاً باستعادة الأمة لهيبتها بين الأمم، واستعادة مكانة القدس ليحكم العالم منها بعدل ورشد وحسن رعاية. ووجه الحزب نداءً لأهل القوة والمنعة وضباط الجيوش دعاهم فيه إلى نصرة الإسلام والمسلمين وإلى تحرير المسجد الأقصى الأسير ولم شعث المسلمين ونصرة المستضعفين في الشام وفلسطين واليمن وبورما وباقي بلاد المسلمين.

حزب التحرير/ هولندا حملة بعنوان "الرجوع إلى مجد الإسلام"

ينظم حزب التحرير في هولندا الجمعة، ١٢ رجب المحرم ١٤٣٩ هـ الموافق ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٨ م، حملة بعنوان "الرجوع إلى مجد الإسلام"، وهي حملة يقصد منها تذكير المسلمين بماضيهم العريق ومجدهم التليد وذلك من خلال التركيز والوقوف عند بعض المحطات العظيمة خلال الحكم الإسلامي في الأندلس والخلافة العثمانية، لكي تكون دافعاً للمسلمين للعمل من أجل إقامة دولة الإسلام دولة الخلافة الثانية على منهاج النبوة لتستعيد الأمة مجدها من جديد وتقتعد مكان الصدارة بين دول العالم، وتحمل رسالة الإسلام للعالم الذي يكتوي بنار الرأسمالية والرأسماليين لتخرجهم من الظلمات إلى نور الإسلام. هذا وستتضمن الحملة العديد من المحاضرات والندوات في العديد من المدن الهولندية، في شمالها وجنوبها، وستكون خاتمتها مسكاً بإذن الله، حيث سيعقد حزب التحرير في هولندا مؤتمراً بعنوان "على خطا الرسول ﷺ"، وذلك في السادس من شهر أيار/مايو ٢٠١٨ م، والله نسأل أن يبارك في جهود الشباب العاملين وأن يتقبلها منهم قبولاً حسناً.

حزب التحرير/ ولاية بنغلادش مسيرة الخلافة لاستنصار الجيوش لإقامتها

بمناسبة ذكرى هدم دولة الخلافة نظم حزب التحرير/ ولاية بنغلادش مسيرة جماهيرية يوم الجمعة، ٢٦ رجب المحرم ١٤٣٩ هـ الموافق ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٨ م، لاستنهاض الأمة لإقامة الخلافة الراشدة واستنصار الجيوش الأمة للقيام بواجبها الشرعي ألا وهو إعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة الخلافة على منهاج النبوة، واستئناف الحياة الإسلامية.

حزب التحرير/ ولاية باكستان فعاليات بمناسبة ذكرى هدم الخلافة

ضمن الفعاليات العالمية التي ينظمها حزب التحرير بمناسبة ذكرى هدم دولة الخلافة السابعة والتسعين؛ لاستنهاض الأمة الإسلامية وشحذ همتها لإقامة دولة الخلافة الثانية على منهاج النبوة، نظم حزب التحرير في ولاية باكستان يوم الجمعة، ٢٦ رجب المحرم ١٤٣٩ هـ الموافق ١٣ نيسان/أبريل ٢٠١٨ م، فعاليات قراءة بيان صحفي على عامة الناس في مدينتي بيشاور وكراتشي.

حزب التحرير/ ولاية تونس يقيم وقفات جماهيرية بمناسبة ذكرى هدم الخلافة

إحياء لذكرى هدم الخلافة أقام حزب التحرير في ولاية تونس يوم الجمعة السادس والعشرين من رجب ١٤٣٨ هـ، الموافق ١٣/٤/٢٠١٨ م، وقفات جماهيرية بعد صلاة الجمعة أمام عدد من المساجد في مختلف مدن تونس. وأثناء هذه الوقفات تم إلقاء كلمات وتوزيع نشرة لتذكير المسلمين بهذه الفاجعة الأليمة ولدعوتهم للعمل الجاد لإعادتها لا باعتبارها مشروعاً خاصاً بحزب التحرير بل لأنها فرض أوجب على كل المسلمين ولا تستقيم حياتهم إلا بها.

حزب التحرير/ بريطانيا يحتج على خضوع تركيا للخطط الاستعمارية ضد المسلمين

في الذكرى ٩٧ لهدم دولة الخلافة، نظم حزب التحرير في بريطانيا مظاهرة أمام سفارة تركيا في لندن، احتجاجاً على خضوع تركيا للخطط الاستعمارية ضد المسلمين، ولفضح غدر النظام التركي العلماني وتآمره على الأمة الإسلامية؛ وذلك يوم السبت ٢٧ رجب ١٤٣٩ هـ الموافق ١٤ نيسان/أبريل ٢٠١٨ م. وخاطب المسلمين خلالها بأنه بعد قرن تقريباً من هدم دولة الخلافة، يتوجب عليهم أن يعيدوها خلافة على منهاج النبوة.

في ذكرى هدم دولة الخلافة نذكرها لنحييها لانبكيها

بقلم: الأستاذة رولا إبراهيم - بلاد الشام

فوق سبع سماوات، ولم يسمك بقوميات ولا وطنيات عفة منتنة! ألم يأن لكم أن تخشع قلوبكم لذكر الله وما أمركم به؟! ألم تعلموا بعد أن دولاً مجتمعة هي التي يجري على أيديها ما يجري من تقتيل واحتلال وتدمير؟! دول اجتمعت على إلال كل من قال لا إله إلا الله محمد رسول الله، لا يثنيهم ولن يثنيهم عن سوء فعالهم فرداً ولا جماعةً مهما بلغت قوتها وعديدها، بل دولة وجيش رباني فيه أمثال الأوائل من صحابة رسولنا ﷺ.

إن العقل السليم ليدرک - قبل أن نتحدث بالشرع - أنه في تاريخ الأمم قانون، وهذا القانون هو أنه:

لا يقف في وجه الدولة إلا دولة، ولا يقضي على دولة أيا كانت إلا دولة، وبأن الأفراد والجماعات مع عملهم في عدوهم فإنهم لا يُنزلون به إلا أذى - مع كل تقديرتنا واحترامنا لمن اتخذ من الجهاد فيما تبناه طريقاً لقتال يهود ومحاربتهم - إلا أن الفرد والجماعة لا يمكن بحال أن تزيل من الوجود دولة، لأن المسألة لا تتعلق بعلاج أعراض لدا، بل لا بد من حل جذري للمشكلة وسببها، فمشكلة المسلمين هي في أساسها أن شرع الله غائب، ودولة الإسلام حامية دينهم وأعراضهم ودمانهم غائبة، وأن أمير المؤمنين الذي يُقاتل من ورائه ويتقى به كما قال الصادق المصدوق أيضاً غائب، وأي ظنّ لحل لمشكلة المسلمين في غير هذه الدائرة هو تخدير وتسكين للألم لا يرفع ذلة ولا يعيد كرامة!!

فتلك الجيوش الرابضة في ثكناتها، الصامته صمت أهل القبور، هم الذين يتوجب عليهم أن يلجوا صرخات الثكالي والأيتام، صرخات الشيوخ وعويل الأمهات، ودماء الأطفال وأشلاءهم التي تلعن مع كل قطرة منها كل متخاذل خانع ساكت لا يحرك ساكناً لنصرة المسلمين، كل المسلمين. فتلك الجيوش يجب أن تعود إلى أصل عملها، فتلتحم مع الأمة جسداً واحداً، بهم ومعهم يعملون جميعاً على إعادة عز الإسلام والمسلمين.

إخوة الإيمان! وطنوا أنفسكم على أن حلّ قضاياكم لا يكون إلا بدولة وإمام، واعلموا أنكم جميعاً مأمورون من فوق سبع سماوات أن تعملوا لدينكم وأمتكم وأن لا ترضوا بالكفر شريعة تُحكمون بها، ولا بالأذنان حكماً فوق رقابكم، فما نحن نراهم ونشهد على جنبهم وتخاذلهم وتواطؤهم ليل نهار، وهم أدنى من أن يحموا أنفسهم أو يدافعوا عن وجودهم إن هدهم أسيادهم، فذلك قتلوه، وهذا يطلبونه لمحكمة الجنائيات، وبقيتهم صامتون صمت ذلّ وخنوع، فهل تبتغون عند حكام كهؤلاء العزة أو الكرامة أو النصرة!!

اعلموا أيها الكرام، أن كل من سمع سيشهد على نفسه أمام الخالق الجبار في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم... فهل يرى الغرب خطر العاملين للخلافة ويخافون من نتائج عملهم في حين إن المسلمين لا يزالون إلى اليوم يرون الخلافة حلماً لا يمكن أن يتحقق؟! فهل تنكرون آيات الله ووعده، ونبوءة نبيه ﷺ!!

إنها والله كبيرة، فهي مسؤوليتكم أيها الأحبة، مسؤولية كل من شهد الشهادتين أن يعمل لدين الله، وأن يكون معيناً للمخلصين، لا عقبة مع المثبطين المرجفين، فقوموا إلى أصل عملكم لتصلوا إلى سبب عزتكم وكرامتكم، فهكذا حال نعيشه بلا كرامة وبلا عزة لهو حال مخز لا يليق بخير أمة أنتم منها... والحمد لله رب العالمين

في الثامن والعشرين من رجب من كل عام تمرّ في ذاكرة المسلمين المخلصين لدينهم وأمتهم ذكرى أليمة مفجعة، ألا وهي ذكرى هدم دولة القرآن، دولة سيد الأنام محمد ﷺ، تلك الدولة التي استظل بظلالها الوارف المسلمون ما يقرب من ألف وأربعمائة عام عاشوا خلالها سادة ومشاعل من نور للعالم، آمنوا فيها على أنفسهم وأموالهم وأعراضهم ودمانهم ودينهم. دولة الخلافة تلك، التي هُدمت في ٢٨ رجب ١٢٤٢ هـ، الثالث من آذار/مارس لعام ١٩٢٤ م، بعد أن كاد لها أعداؤها من العرب والعجم من باعوا أنفسهم للكفر وأهله بثمن بخس. تمرّ ذكرها... غير أنه لا يُكتفى بذكرها وتذكير المسلمين بها وبأنها سبب عزتهم وكرامتهم، بل إن ذكرها يجب أن تكون دافعاً يدفع بالعاملين لها وبمن قضى شبابه وعمره في العمل على إعادتها واقعا يعيشه المسلمون في ربوع الأرض.

وفوق ذلك، فإن الواقع الذي يعيشه المسلمون في بقاع الأرض كلها لهو خير شاهد على ما آلت إليه حالهم من ضياع وتشردم ومهانة ورخص لهم ولدمائهم، يستبيحهم أرذل الخلق، خلق من بعد خلق يتناوبون على إذلالهم وهدر كرامتهم وأموالهم ومقدراتهم. ولا أدل على ذلك من الشواهد والأصنام المحكمة على رقابهم ممن يسفون حكماً، والذين لا يملكون بين أيديهم أبسط أدوات الحكم وشرائطه، فتبعيتهم وعمالتهم وحيانتهم لأمتهم تنطق بها كل أحوالهم ليل نهار. فقد أسلمونا لعدونا، وتأمروا معهم علينا، منفذين لتعاليم أسيادهم، مطبقين علينا أحكاماً لا صلة لشرع الله بها لا من قريب ولا من بعيد، ويعملون وفق منظومة سياسية لا أصل فيها ولا فرع من شرعنا الحنيف.

فأصبح المسلمون يعيشون في دويلات متهتكة مشرذمة، فلم يعودوا أمة واحدة من دون الناس. فذاك أردني، وهذا مغربي، والآخر باكستاني... ووطنيات وقوميات عنة ننته ما أنزل الله بها من سلطان، لا يقبل بحالها من سلم عقله وصحت عقيدته من أحقاد الفاتح وصلاح الدين والعز بن عبد السلام. ولا يرضى بها من كان حاكمه يوماً أبا بكر وعمر وعثمان وعلي... أعلام أتقياء أنقياء دانت لهم مشارق الأرض ومغاربها!!

ثم لما ننظر إلى حالنا من زاوية غير زاوية تشرذمنا نجد أننا قد أسلمنا أمرنا لحكام عظيم مهمتهم هي إرضاء أسيادهم ومن مكنهم من كراسيهم، ولو بذلوا لأجل الحفاظ على حالهم تلك دماءنا وأموالنا وأعراضنا، والشام واليمن وباقي بلاد المسلمين شاهد حاضرون. وتلك العراق شاهد يصرخ بعاملتهم وسيرهم مع أعداء الأمة على حساب دماؤها وأعراضها، وأفغانستان تنز تحت وطأة حرايمهم، وكشمير ومن قبلها البوسنة سالت دموع البواكي فيها أنهاراً من دماء، والهند وكشمير يُذبح فيها المسلمون على يد عبّاد البقر والعالم ينظر ولا يحرك ساكناً لأن القتلى من المسلمين... وهذه فلسطين، بلد المحشر والمنشر، مهد الديانات والرسالات، أرض اجتماع الأنبياء الذين ما اجتمعوا إلا فيها، أرض الربط بين أرض الله وسماواته بعروج نبيه ﷺ منها إلى الملأ الأعلى، الأرض التي بارك الله فيها وحولها، أرضها دماء وأشلاء، وماؤها دموع تذرّفها أمهات ثكالي وشيوخ فجعوا بالأهل والأبناء!! وحكام الدّلة والمهانة يصفحون ويسمرون ويضحكون ويحضنون ويحمون القاتل وكأنهم يباركون له شنيع فعله بالمسلمين!! أيها المسلمون، يا من سماكم الله بالمسلمين من

محافظ جنين إبراهيم رمضان ومدراء الأجهزة الأمنية لديه يقترفون جريمة بحق الإسلام وأهل فلسطين



أفادت مصادر في المكتب الإعلامي لحزب التحرير في فلسطين بأن السلطة الفلسطينية في جنين قد بدأت منذ صباح يوم السبت ١٤/٤/٢٠١٨ م ومع اقتراب موعد انطلاق مسيرة الحزب بنصب الحواجز على مداخل المدينة واعتقال من تشبّه بحضوره من أجل المشاركة في المسيرة، ومن أمام المسجد الكبير ومحيطه بمدينة جنين قامت باعتقال المشتبه بوجودهم من أجل المسيرة، وبلغ عدد المعتقلين المئات لغاية ساعة إعداد الخبر. من جانبه أكد المهندس باهر صالح، بأن هذه الجريمة التي اقترفتها السلطة في جنين لن تثني الحزب عن ممارسة حقه الشرعي والسياسي، وأن السلطة

هي الخاسر الوحيد بمعاداتها لمشروع الخلافة والإسلام واصطفافها مع أعداء الإسلام وإن الجريمة التي قامت بها الأجهزة الأمنية في جنين اليوم عززت حالة الاحتقان التي لدى الناس على السلطة، مما جعل الناس في الطرقات يلعنونها ويلعنون القائمين عليها. وتساءل صالح، لمصلحة من يُمنع أهل فلسطين من استنصار الأمة الإسلامية وجيوشها لتحرير بيت المقدس؟! وما هي الجريمة التي يُعتقل من أجلها المئات من شباب وأنصار الحزب في جنين؟! وما هذه الهستيريا التي أصابت الأجهزة الأمنية حتى تعتقل الأطفال وتضرب الناس في الطرقات ومن على أبواب المسجد؟! هذا وأكد صالح أن المسيرة كانت قانونية واستوفت كل الإجراءات المعهودة والذين قاموا بالاعتداء عليها لو كان في السلطة نزاهة لقدموا إلى محاكمات علنية على جرائمهم هذه.